مؤلف: **مجموعة مؤلفين**
مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**
لتاريخ: **02/09/2020**

نص السؤال

ادعاء خطأ القرآن في ذكر أسماء لا وجود لها؛ مثل: عزير

الجواب التفصيلي

ير (*)

هة:

ينكر بعض المتوهمين وجود رجل يدعى "عزير"؛ لعدم وروده في الكتاب المقدس، ويدعون أن القرآن أخطأ في

الى:

ت اليهود عزير ابن الله)

(التوبة: 30).

هة:

1) إن كلمة "عزير" الواردة في القرآن وردت في الكتاب المقدس بلفظ "عزرا" دون تصغير في سفر كامل، ومن ثم فلا وجه لوصم القرآن بالخطأ.

2) الأحداث التاريخية وشهادات المؤرخين يثبتان وجود "عزير" أو "عزرا"، واليهود يقدسونه ويطلقون عليه لقب "ابن الله".

يل:

يل:

هود:

هود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون)

(التوبة:30)

مم[1].

هم:

ل لنا إلها كما لهم آلهة)

(الأعراف: 138)[2].

زرا:

يده.

سنة 457 ق. م، وكانت مدة السفر أربعة أشهر... وفي تقليد اليهود يشغل عزرا موضعا يقابل بموضع موسى وإيليا؛ ويقولون: إنه أسس المجمع الكبير، وإنه جمع أسفار الكتاب المقدس، وأدخل الأحرف الكلدانية عو

شر[3]، كما تراه في سفر الملوك الأول، وأن عزرا هذا هو الذي كتب التوراة وغيرها بعد السبي بالحروف الكلدانية، واللغة الكلدانية الممزوجة ببقايا اللغة العبرية التي نسي اليهود معظمها.

زرا حـ4 14 عدد 21 - أن جميع الأسفار القانونية عرفها اليهود [illegible]

هود.

سان:

هم.

زربا.

لافا.

هم[5] [6].

سة:

- **ليس هناك خطأ في القرآن كما يدعي بعض المغرضين؛ فالذي سماه القرآن الكريم "عزيرا"، هو الذي يسميه أهل الكتاب "عزرا"، وهذا أمر طبيعي؛ لاختلاف اللغات واللهجات.**
- **أسفار التوراة وما نسب إلى عزرا تثبت وجود هذا الرجل، وكذلك تثبت الشهادات التاريخية من قبل المؤرخين اليهود والنصارى وجوده.**

اليهود ما زالوا يقدسون عزيرا ويطلقون عليه لقب "ابن الله"، فلماذا ينكرون هذه التسمية إذن، ولا سيما أن له في كتابهم المقدس سفرا باسمه؟!

المراجع

1. (*) قناة الحياة الفضائية، زكريا بطرس، برنامج "أسئلة الإيمان"، الحلقة 82.
2. ج10ص283.
3. التحرير والتنوير، الطاهر ابن عاشور، دار سحنون، تونس، د. ت، مج6ج10ص168.
4. جاء في القرآن الكريم عن هذه الواقعة:) وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ((البقرة: 248).
5. قول القرآن أصدق، وقد قرر أنه كان هناك بقية.
6. أن قول اليهود: "عزير ابن الله" هو كقول النصارى: "المسيح ابن الله"، كلاهما مقصود به ما يضاهي قول الذين كفروا من قبل! فهو من إسناد البنوة التي تخرج قائلها من دين الحق، وتلحقه بالكافرين والمشركين.
7. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، القاهرة، ط13، 1407 هـ/ 1987م، ج2ص1636، 1637 بتصرف.